



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي  
جامعة القادسية / كلية الآداب  
قسم الجغرافية

# التباين المكاني للأمراض المتوطنة في قضاء الحمزة

بحث تقدم به الطالب

عمار وحيد فزع

الى مجلس كلية الآداب في جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة  
البكالوريوس في آداب الجغرافية

أشرف

أ.م. خلود علي حسين روضان العبيدي

١٤٢٩ هـ

٢٠١٨ م

# الفصل الاول

## الاطار النظري

### اولاً- مشكلة البحث

تنتشر الامراض المعدية في جميع البيئات الغنية والفقيرة ، الا انها تنتشر بمديات واسعة في البيئات الفقيرة التي تتميز بظروف طبيعية قاسية وبشرية . يسود منطقة الدراسة مناخ يشابه المناخ الذي يمتاز به القطر العراقي عموماً فهو حار جاف صيفاً وبارد ممطر شتاءً وهذا الاختلاف في المناخ من الحرارة والبرودة يخلف مشاكل صحية وامراض كثيرة اضافة الى التباين في المستويات الثقافية والاقتصادية والديموغرافية . تتلخص مشكلة الدراسة الرئيسية بالتساؤلات التالية :-

١- ماهي العوامل البيئية التي ادت الى ظهور الامراض وانتشارها وهي :-

(النكاف ، التهاب الكبد الفايروسي ، جدري الماء ، الليشمانيات ، حمى

مالطة ، السعال الديكي ) واكسابها صفة التوطن ؟

٢- ما حقيقة التوزيع المكاني للأمراض (النكاف ، التهاب الكبد الفايروسي ،

جدري الماء ، الليشمانيات ، حمى مالطة ، السعال الديكي ) ، وما هو التغير

الزمني للإصابات بتلك الامراض في المحافظة ؟

٣- ما المتغيرات التي جعلت هناك تبايناً مكانياً وتفاوتاً في نسب الإصابة

بالأمراض المذكورة سابقاً .



## ثانياً- فرضية البحث

تقدم الفرضية حلاً معقولاً لمشكلة الدراسة وهي كالآتي :-

١- هناك عوامل مرتبطة بحدوث امراض الدراسة وهي عوامل طبيعية تتعلق بالمناخ وعناصره وتقلباته ، و عوامل بشرية مرتبطة بالتلوث والمسببات الاحيائية .

٢- ان الامراض المذكورة تتباين في التوزيع في مناطق القضاء وذلك بسبب تباين طبيعة المناطق او متغيرة زمانياً تبعاً للتغيرات في درجات الحرارة بين فصول السنة في القضاء .

٣- تعد المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والبيئية من المتغيرات التي ادت الى حصول تفاوت في نسب الاصابة بالأمراض المذكورة .

## ثالثاً- أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في الكشف عن حجم الاصابة بأمراض الدراسة (النكاف ، التهاب الكبد الفيروسي ، جدري الماء ، الليشمانيات ، حمى مالطة ، السعال الديكي ) في قضاء الحمزة والتوزيع الجغرافي والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمصابين بتلك الامراض في القضاء وبالتالي تحديد مدى الحاجة الى المزيد من الخدمات الوقائية والعلاجية والصحية للقضاء . ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاهداف الثانوية وهي :-

١- الوقوف على طبيعة التوزيع الجغرافي للمصابين بالأمراض المذكورة سابقاً على نواحي منطقة الدراسة .

٢- التعرف على نمط تلك الامراض السائدة بين المصابين بها.

٣- تحديد طبيعة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمصابين بأمراض الدراسة المذكورة سابقاً .

٤- التعرف على الاسباب التي ادت الى ظهور الامراض وانتشارها في منطقة الدراسة .

٥- الوقوف على واقع الخدمات الصحية في قضاء الحمزة الشرقي .

## رابعاً- منهج البحث

استخدم الباحثون السابقون مناهج عديدة في دراسة الامراض ، فمنهم من استخدم الوصف لدراسة العلاقة بين البيئة والامراض ، ومنهم من استخدم المنهج الكمي لتوزيع الامراض والخدمات الصحية ومدى توفرها في المناطق المدروسة . ولتحقيق اهداف البحث فقد اعتمد الباحث بشكل اساسي على المنهج الوصفي لوصف الموقع الجغرافي والظروف المناخية السائدة في منطقة الدراسة ، واعتمد كذلك على المنهج التحليلي في بحث قضايا هذا الموضوع ومعالجته من الناحية العلمية .

لقد اتجهت طريقة البحث الى استخدام الجداول الحسابية ( Microsoft Excel ) كذلك فقد اعتمد البحث على الجداول المستمدة من المصادر الصحية والطبية في القضاء واستخلاص المعطيات منها وربطها بالخرائط لإظهار موضوع الدراسة بالصورة الملانة ، ومن ثم استخدام المنهج الاستنتاجي (الاستنباطي ) لاستنتاج العلاقة التي تبين اثر البيئة في التوزيع الجغرافي للأمراض .

## خامساً- هيكلية البحث



تمت هيكلة البحث بشكل فصول مقسمة الى نقاط وصفية وتحليلية تتناول كل واحدة منها احد نواحي البحث وتستند على الحقائق المستمدة من الإحصائيات والبيانات الصحية اللازمة المستمدة من المصادر المسؤولة في القضاء . بالإضافة الى ذلك تم الاعتماد على الخرائط ووسائل التوضيح الجغرافية في نواحي اخرى .

لقد تم تقسيم البحث الى ثلاثة فصول ضم الاول منها شرحاً للاطار النظري للبحث وما يشتمل عليه من اقسام توضح منهجه وتوجهه ، فيما اشتمل الفصل الثاني على الخصائص السكانية واثرها على الخدمات الصحية في قضاء الحمزة وقد اشتمل على فريعاته من حيث التوزيع العددي والتوزيع البيئي للسكان ومن ثم التوزيع الكثافي لهم . فيما ضم الفصل الثالث انواع الامراض المتوطنة في قضاء الحمزة واسباب انتشارها حيث تم تناول خمسة امراض هي:- (النكاف ، التهاب الكبد الفيروسي ، جذري الماء ، الليشمانيات ، حمى مالطة ، السعال الديكي ) بالاعتماد على البيانات والجداول من المصادر الصحية المسؤولة في القضاء ، ثم تحديد التوزيع الجغرافي للأمراض السابقة الذكر في قضاء الحمزة باستخدام الجداول .

## سادساً - حدود البحث

يشمل قضاء الحمزة الشرقي ووحداته الادارية الحدود المكانية للبحث وهو احد الاقضية الواقعة على ضفاف احد افرع نهر الفرات في محافظة الديوانية الواقعة في قلب منطقة الفرات الاوسط في العراق .

يمثل قضاء الحمزة الان احد اقضية محافظة القادسية ( الديوانية ) الذي يحده من الشمال مركز قضاء الديوانية وناحية النجمي التابعة لقضاء الرميثة من الجهة اليسرى من نهر الديوانية ومن الجنوب مركز قضاء الرميثة وفي الضفة اليمنى من نهر الديوانية ومن الشرق ناحية ال بدير وجزء من قضاء عفك ومن الغرب ناحية غماس من قضاء الشامية والبادية التابعة لمحافظة النجف الاشرف والملاصقة مع



حدود ناحية غماس غرباً وتبلغ مساحة القضاء ككل ( ٢٠٣٥ ) كم ٢ ، وعلى ذلك فانها تشكل ( ٢٨,٢ %) من مجموع مساحة المحافظة <sup>(١)</sup> . اما مساحة مركز القضاء (ريفاً ومدينة ) فاها تبلغ ( ٦٢١ ) كم ٢ وهي بذلك تشكل ( ٧,٣ %) من مجموع مساحة المحافظة .

بالنسبة للسكان فقد بلغ عدد سكان مركز القضاء ( ٤٠٥١٢ ) اربعون الف وخمسمائة واثنى عشر نسمة <sup>(٢)</sup> وذلك بموجب احصاء عام ١٩٧٧ ويعتبر التعداد الاوسع والاشمل في وقته ، في حين انه قد تزايد حتى بلغ ( ٩٣٨٢٢ ) نسمة في تعداد عام ١٩٨٧ ( ١٣٣٠٠٩ ) نسمة ، في حين بلغ تعداد سكان قضاء في نتائج (حصر وتقييم ) عام ١٩٩٧ مايعادل ( ٢١٦٩٢٧ ) <sup>(٣)</sup> .

ويمتاز القضاء بأراضيه الزراعية ويقطعه نهر الديوانية (شط الديوانية ) وهو أحد افرع نهر الفرات في وسط القضاء ليقسمه إلى قسمين الصوب الاول ويقع فيه مركز المدينة و الصوب الثاني.

يضم القضاء عدد من النواحي التي تتبعها مجموعة من القرى حيث يضم ناحية السدير التي تبعد ( ١٣ كيلو متر عن مركز القضاء ) وناحية الشنافية التي تبعد عنه ( ٣٠ كيلو متر ) ، فيما يكون مركز القضاء الاكثر نسبة سكانية مما أدى إلى تعدد الاحياء منها الحي العسكري وحي الزهور وحي الكرامة وحي الوائلي والطرف

(١) حمادي عباس حمادي ، الموارد المائية واثرها في توزيع السكان في القادسية، مجلة جامعة القادسية للعلوم الانسانية، اذار ٢٠٠٤ ، المجلد السابع ، العدد الاول ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ص ١٣٤ .

( ٢ ) رياض كاظم سلمان الجميلي ، الوظائف الاساسية لمدينة الحمزة وعلاقاتها الاقليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، ٢٠٠١ ، ص ٢٨ .

( ٣ ) جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، احصاء محافظة القادسية للسنوات ( ١٩٨٧ - ١٩٩٧ ) .



الشرقي والطرف الغربي (الكوام الشرقي والكوام الغربي ) وحي الحسين وحي الامام  
الحمزة <sup>(١)</sup> . ينظر خريطة رقم ( ١ ) .

---

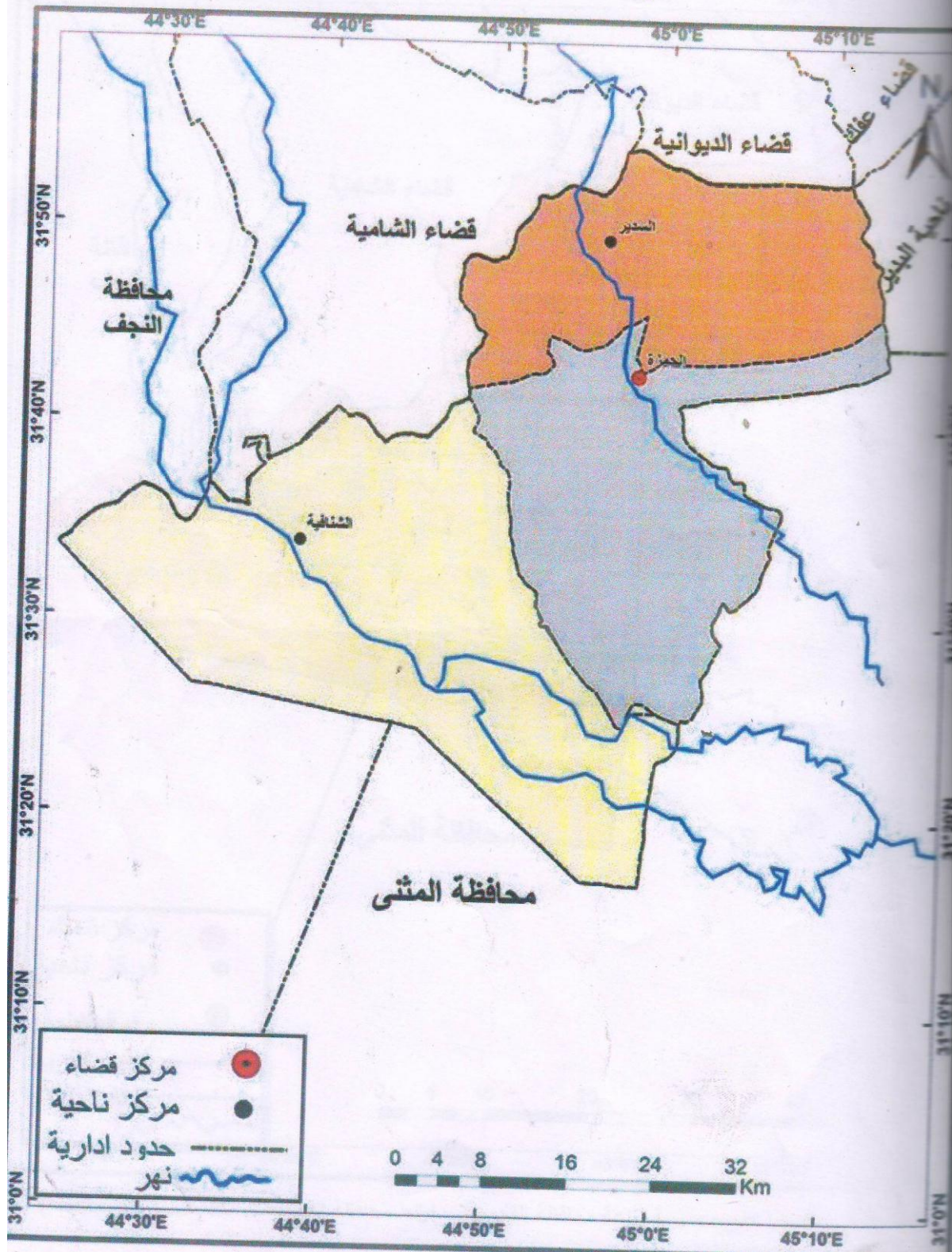
(١) الويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، <https://ar.wikipedia.org/wiki> ، موضوع قضاء  
الحمزة الشرقي . تاريخ الولوج في ٢٨ / ١ / ٢٠١٨ .





## خريطة رقم (١) الفصل الثاني

الوحدات الإدارية في قضاء الحمزة



المصدر: الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية ، بغداد ، بمقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٠٩ .

تعد دراسة توزيع السكان من اهم الظواهر الديموغرافية التي تهتم بها الجغرافيا بصورة عامة وجغرافيا السكان بصورة خاصة ، كونها النافذة التي من خلالها يتم الاطلاع على الصورة التوزيعية للسكان في المكان ومقدار تفاعلها وتأثيرهم بها ، من جهة اخرى فان واقع التوزيعات الجغرافية سوف القاعدة لتحديد الامراض التي سيتم دراستها في قضاء الحمزة الشرقي ، لذا ستتم الدراسة من خلال التوزيعات الجغرافية ( العددي والبيئي والكثافي ) .

## اولاً- التوزيع العددي

للمقومات البشرية دورا لا يقل اهمية عن دور المقومات الطبيعية في نمط توزيع السكان وهي تحول في معظم الاحيان دون انفراد المقومات الطبيعية والعوامل الاخرى في التأثير والفاعلية <sup>(١)</sup> ، فهي تؤدي دورا فعالا في التأثير على التوزيع الجغرافي والعددي للاستيطان اذ لم يعد ينظر اليها كعوامل ثانوية او هامشية <sup>(٢)</sup> .

ويقصد بالتوزيع العددي للسكان بانه توزيع السكان على المساحة التي يعيشون فوقها أي انه يشير الى ارتباط السكان بالموارد البشرية والطبيعية المتاحة لمنطقة ما ، بناءً على اتصاف تلك الموارد بالتغيير كمياً ونوعاً ، لأن ذلك يؤدي بطبيعة الحال الى تغير توزيع عدد السكان مكانياً وزمانياً <sup>(٣)</sup> .

من جانب اخر فان التوزيع النسبي للسكان لأي منطقة يعتبر من اكثر الطرائق انتشاراً واستعمالاً فهي توضح نسبة ما يصيب الوحدات الادارية من مجموع السكان ، وتوضح هذه النسب المئوية اهمية المكان وتطور تلك الاهمية من مدة او عدد معينة

( ١ ) خليل اسماعيل محمد ، الاستيطان الريفي في العراق ، مطبعة الحوادث، بغداد، ١٩٨٢، ص٨

( ٢ ) ناجي سهم رسن ، استثمارات الارض الزراعية في الانسانية ، شواطيء مدينة الكوت ،

مجلة القادسية للعلوم ٢، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، مج ١١٢ ، حزيران ٢٠٠٠ /

ص ١٣ .

( ٣ ) لطيف هاشم كزار ، مؤشرات التمرکز لسكان محافظة المثنى ، مجلة الاستاذ ، العدد ٢٠٤

، المجلد الاول ٢٠١٣ ، ص ٤١٥ .

من الدور الجغرافي يتحدد بتلك الاهمية وبيان اسبابها وتطورها وتفسيرها اعتماداً على البيانات التعددية المختلفة (١) .

تمتاز النسب العددية السكانية بارتفاعها وان كان الارتفاع غير منتظم لأسباب عدة ويمكن من خلال الجدول رقم ( ١ ) توضيح نسب التوزيع العددية والسكانية (٢) :-

### جدول رقم ( ١ )

التوزيع العددي والنسبي والدرجات المعيارية للسكان في نواحي ومركز قضاء الحمزة الشرقي مقارنة بعموم محافظة الديوانية

٢٠١٥			١٩٩٧			الوحدة الادارية
الدرجة المعيارية	%	عدد السكان	الدرجة المعيارية	%	عدد السكان	
٠,٤٨	١٠,٣	١٣٠٠٩٧	٠,٢٧	٨,٦	٦٤٤٢٠	مركز قضاء الحمزة
٠,٤١ -	٣,٤	٤٢٧٤٦	٠,٣٩ -	٣,٧	٢٧٥٣١	ناحية السدير
٠,٢٧ -	٤,٥	٥٧١٠٩	٠,١٥ -	٥,٥	٤٠٩٧٨	ناحية الشنافية
٠,٢٠ -	١٨,٢	٢٢٩٩٥٢	٠,٢٧ -	١٧,٨	١٣٢٩٢٩	مجموع قضاء الحمزة
	١٠٠	١٢٦٠١٦٥		١٠٠	٧٥١٣٣١	مجموع محافظة الديوانية

المصدر - هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء في العراق ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول رقم ( ٢٢ ) ، ص ٧٦ .

ان مدى التباين الزماني والمكاني للتوزيع العددي والنسبي بالنسبة لقاء الحمزة (مركز القضاء ونواحيه ) مقارنة بباقي مناطق المحافظة يمكن التعبير عنه بالدرجات المعيارية التي تظهر ان هناك اربعة مستويات للتوزيع الجغرافي للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥) هي :-

( ١ ) احمد نجم الدين فليجة ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٧٦ .

( ٢ ) مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٥ ، بيانات غير منشورة .

المستوى الاول :- الذي تبلغ درجته المعيارية ( - ٠,٥٠ \_ فاكثر ) .  
ولا يظهر أي من مركز القضاء او نواحيه في هذا المستوى  
الذي يقع فيه مركز المحافظة فقط وللتعدادين .

المستوى الثاني :- الذي تبلغ درجته المعيارية ( + ٠,٤٩ \_ ٠,٠٠ ) .  
وهنا يظهر مركز قضاء الحمزة في التعدادين كونه يتمتع بوظيفة  
دينية عززت من موقعه وبالتالي جذب السكان بالقرب منه لتوفر  
فرص العمل .

المستوى الثالث :- الذي تبلغ درجته المعيارية ( - ٠,٠١ \_ ٠,٤٩ ) .  
يظهر فيه ناحية الشنافية فقط وللتعدادين وذلك لكونها نسبياً من  
مناطق زراعة الشلب .

المستوى الرابع :- الذي تبلغ درجته المعيارية ( - ٠,٥٠ \_ فاقل ) .  
يظهر فيه ناحية السدير فقط وللتعدادين لقلة المساحات الرملية  
وشحة الموارد المائية .

## ثانياً- التوزيع البيئي

ان التوزيع البيئي او ما يدعى احياناً ( المكاني ) يعني توزيع السكان في وحدة ادارية ما حسب سكنهم واستيطانهم في تلك الوحدة الى سكان حضر و سكان ريف ، ويمتاز سكان المناطق الحضرية بكثرة التجمع البشري وبتنوع النشاطات الاقتصادية التي يمارسها في حين ان المستوطنات الريفية تعرف بانها تجمع بشري قليل السكان يعمل غالبية افراده بالزراعة والرعي ، فضلاً عن وجود فعاليات اقتصادية ثانوية اخرى ، ويسكن افراده في وحدات سكنية ثابتة سواء كانت متجمعة ام متناثرة ، ويتميز بقوة العلاقات الاجتماعية بين سكانه وشيوع العادات والتقاليد كمؤثر اجتماعي بين افراده <sup>(١)</sup> .

يرتبط توزيع السكان الريفي بالأرض الزراعية والاستثمار الزراعي ، فالأرض الزراعية يقصد بها الارض المستعملة في الانتاج الزراعي بنوعيه النباتي والحيواني سواء كانت تخضع للعمليات او التي لم تخضع لها وهي على نوعين ( صالحة للزراعة وغير صالحة للزراعة ) <sup>(٢)</sup> ، اما الاستثمار الزراعي فيعرف بأنه المجال الذي يكرس فيه الانسان جهوده فيه لإنتاج محاصيل وتربية حيوانية ويمتاز القطاع الزراعي عموماً بأنه يشكل الدعامة الاساسية لبقية القطاعات لما له من دور فعال في عملية التنمية الاقتصادية بسبب ارتباطاته المعروفة بالقطاعات الاخرى لذا فإنه يحتل اهمية كبيرة تتأتي من حيث عدد العاملين فيه ، فضلاً عن المساحة المستثمرة بالزراعة <sup>(٣)</sup> .

( ١ ) عبد المجيد احمد سرحان ، اثر المشاريع الاروائية في الجذب السكاني وتطور المستوطنات

الريفية ، مجلة الاستاذ ، المجلد الاول ، العدد ( ٢٠٤ ) ، ٢٠١٣ ، ص ٤٥٧ .

( ٢ ) جمال عبد منديل ، الاستيطان الريفي في قضاء بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٢ ، ص ١١ .

( ٣ ) عبد الرزاق البطيحي ، انماط الزراعة في العراق ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، جامعة ديالى ، ١٩٧٦ ، ص ٥٧ .



ان منطقة الدراسة هي جزء من محافظة الديوانية فما يحصل من نمو في حجم سكانها ينعكس عليها ايضاً فقد شهدت - شأنها في ذلك كشأن المجتمعات الزراعية الريفية زيادة واضحة في عدد سكانها طيلة السنوات السابقة ويمكن توضيح ذلك من خلال استقراء في الجدول رقم ( ٢ ) حيث تتضح فيه جملة من المعطيات .

#### جدول رقم ( ٢ )

التوزيع النسبي للسكان بحسب البيئة في نواحي ومركز قضاء الحمزة الشرقي حسب الوحدات الادارية مقارنة بعموم محافظة الديوانية لعامي ( ٢٠٠٧ و ٢٠١٥ ) .

٢٠١٦ - النسب المئوية		٢٠١٦ - الاعداد السكانية		الوحدة الادارية
الريف %	الحضر %	الريف	الحضر	
٣٥,٩	٦٤,١	٤٦٠١٦	٨٦٧٢٧	مركز قضاء الحمزة
٨٢,٨	١٧,٢	٣٤٩١٦	٧٦٢٨	ناحية السدير
٦٤,٦	٣٥,٤	٣٦٤٢٩	٢٠٩٦٣	ناحية الشنافية
٦٠	٤٠	١١٧٣٦١	١١٥٣١٨	مجموع قضاء الحمزة

المصدر - هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء في العراق ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول رقم ( ٢٢ ) ، ص ٧٦ .



يلاحظ ان القضاء بصورة عامة يغلب عليه الطابع الريفي وللتعدادين وهذا ما يعاكس واقع المحافظة التي يغلب عليها نسبياً الطابع الحضري ، من جانب اخر فان هذا الطابع الريفي يختلف في نسبته من وحدة ادارية الى اخرى ، في حين ان مركز القضاء يشغل اعلى نسبة في السكان الحضر وللتعدادين بحيث يغلب عليه الطابع الحضري في حين يغلب الطابع الريفي على ناحيتي السدير والشنافية وبشكل واضح .

ان ظاهرة الهجرة والانتقال من الريف الى المدينة وبالعكس تبدو ضئيلة نسبياً في القضاء وان اسباب الهجرة المعاكسة من المدينة للريف تعود الى ان التعداد الاول اجري في عام ١٩٩٧ في ظل اوضاع الحصار الاقتصادي ، وقلة فرص العمل في المدينة واتجاه الناس الى زراعة الارض وجني المحاصيل لتوفير مصادر الدخل وحدثت انتعاش في القطاع الزراعي آنذاك وهو الامر الذي عم اغلب القطر العراقي وحدثت انتقالات الى خارج القضاء بل الى محافظات اخرى <sup>(١)</sup> ، في حين ان الهجرة من الريف الى المدينة نسبية وتوضحت اكثر شيء في ناحية الشنافية بسبب قلة مياه الري وما يصاحبها من جفاف وتصحر ، كذلك انتفاء اسباب الحصار الاقتصادي الذي مر به القطر اثناء التعداد الاول .

( ١ ) حسين عبود ديعون الجبوري ، التحليل المكاني للتركز السكاني وطرق قياسه في محافظة القادسية للمدة ( ١٩٨٧ - ٢٠٠٧ م ) ، مجلة جامعة القادسية، ٢٠١٠ ، ص ٥ - ٦ .

## ثالثاً- التوزيع الكثافي للسكان

تعد الكثافة السكانية صورة هامة من صور توزيع السكان وتتباين من منطقة لأخرى نتيجة لعوامل متنوعة ، منها نمط انتشار السكان والمساحة التي يشغلها المسكن ، كما تعد ذات اهمية كبيرة في معرفة مشاكل المدينة ، اذ على اساسها يقوم المخطط الحضري بتوزيع واعادة ترتيب الوظائف المهمة التي تؤديها المدينة بما ينسجم وحجم السكان لخلق بيئة حضرية تتسم بكفاءة وظائفها وخدماتها (١) .

يتم حساب كثافة السكان بالصيغة الرياضية الآتية (٢) :-

جملة عدد السكان في منطقة ما

الكثافة العامة للسكان = -----

المساحة الكلية لهذه المنطقة

وبما ان الاعداد المطلقة للسكان لا يمكن ان تقدم حالة الموازنة بين مساحة الارض واعداد البشر الذين يعيشون عليها ، من ذلك لجأ الباحثون الى حساب كثافة السكان كمعيار كمي يقدم حالة الموازنة ويحدد مستوى الاكتظاظ البشري ، وتعد الكثافة السكانية اداة لقياس درجة تركيز السكان على الارض ، وبهذا تعكس صورة التفاعل بينها وبين الانسان ومدى الاستجابة للبيئة المحيطة بها .

ان نتيجة معادلة الكثافة العامة للسكان في قضاء الحمزة موضحة في الجدول رقم (٣) ، ومؤشرة بالنسبة الى الوحدات الادارية الجزئية وكذلك الى مجموع القضاء ثم مقارنة هذه النسبة مع مايمثلها في عموم المحافظة .

( ١ ) ضفاف رياض صالح مهدي العبودي ، النمو الحضري واثره على مدينة النجف ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣ ، ص ٤٢ .

( ٢ ) منير اسماعيل ابو شاور واخرون ، دراسة في الجغرافية الديمغرافية ( السكانية ) ، ط ١ ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص ٥١ .



جدول رقم ( ٣ )

الكثافة السكانية في نواحي ومركز قضاء الحمزة الشرقي حسب الوحدات الادارية  
مقارنة بعموم محافظة الديوانية لعامي ( ٢٠٠٧ و ٢٠١٥ ) .

الوحدة الادارية	الكثافة السكانية ( نسمة / كم ٢ ) ١٩٩٧	الكثافة السكانية ( نسمة / كم ٢ ) ٢٠١٥
مركز قضاء الحمزة	١٠٧	٢١٦
ناحية السدير	٥١	٧٩
ناحية الشنافية	٣٤	٤٨
مجموع قضاء الحمزة	٦٤	١١٤,٣٣
مجموع محافظة الديوانية	٩٢	١٥٤

المصدر - هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء في العراق ، نتائج التعداد العام  
للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول رقم ( ٢٢ ) ، ص ٧٦ .

ويلاحظ بصورة عامة وللتعدادين ان الوحدات الادارية للقضاء لم تسجل  
معدلات عالية للكثافة السكانية مقارنة بتمثيلاتها على عموم المحافظة حيث لا يظهر  
أي وحدة منها في المراكز الخمس الاولى ، في حين يظهر هذا المؤشر في المعدلات  
الاقل على عموم المحافظة حيث سجل كل من ناحية الشنافية وناحية غماس معدلات  
كثافة سكانية ضمن المراكز الخمس الاقل على عموم المحافظة . ومن الملاحظات  
كذلك ان الارتفاع - وان كان نسبياً - لمركز القضاء يعود الى ما يتمتع به جزئياً من  
خدمات مجتمعية ونشاطات اقتصادية في حين ان المعدلات القليلة للكثافة السكانية في  
ناحيتي الشنافية والسدير يعود الى اتساع مساحتها وقلة عدد سكانها وافتقار مراكزها



الحضرية الى الخدمات الاقتصادية والخدمية بشكل ملحوظ اضافة الى وجود بعض الاسباب الطاردة للسكان مثل ظاهرة التصحر في ناحية الشناقية عموماً .

ان المقارنات الرقمية تشير الى ان في عموم قضاء الحمزة الشرقي بلغت الكثافة السكانية في عام ١٩٩٧ مامقداره ( ٩٢ نسمة / كم<sup>٢</sup> ) ثم ارتفعت في عام ٢٠١٥ الى ( ١٥٤ نسمة / كم<sup>٢</sup> ) وكما هو ملاحظ في الجدول رقم ( ٣ ) . وتعتبر الزيادة امراً طبيعياً فهي تنتج مع ارتفاع عدد السكان في المنطقة مع ثبات الوحدة المساحية ومع هذا فإنها اقل بكثير نسبياً من مجموع المحافظة التي ينتمي اليها القضاء حيث تقل بمقدار يصل الى الثلث تقريباً ، وكانت هذه النسبة للقضاء في التعدادين لا تفوق الا قضاء عفك في حين انها اقل من قضائي الشامية ومركز قضاء مدينة الديوانية .

من الجانب الاخر فان هذه النسبة مقارنة الى الوحدات الادارية الجزئية قد سجلت لناحية الشناقية واحداً من اقل النسب الكثافية في عموم المحافظة وللتعدادين حيث بلغت ( ٣٤ نسمة / كم<sup>٢</sup> ) في عام ١٩٩٧ و ( ٤٨ نسمة / كم<sup>٢</sup> ) في عام ٢٠١٥ ، وهو بذلك لا يفوق الا ناحية البدير في قضاء عفك أي انها ثاني اقل نسبة كثافة سكانية على عموم المحافظة ومن مجموع ( ١٥ ) مركزاً حضرياً فيها . وقس نفس القياس بالنسبة الى ناحية السدير وللتعدادين حيث بلغت ( ٥١ نسمة / كم<sup>٢</sup> ) في عام ١٩٩٧ و ( ٧٩ نسمة / كم<sup>٢</sup> ) في عام ٢٠١٥ ، أي انها لا تتفوق الا على ناحية سومر وبذلك تكون رابع اقل نسبة سكانية في المحافظة ، في حين يسجل مركز قضاء الحمزة نسباً متوسطة تقريباً وللتعدادين حيث بلغت ( ١٠٧ نسمة / كم<sup>٢</sup> ) في عام ١٩٩٧ و ( ٢١٦ نسمة / كم<sup>٢</sup> ) في عام ٢٠١٥ ، وتعتبر هذه النسب اقرب في توسطها الى الضعف حيث ان هناك بعض النواحي وليس الاقضية تتفوق عليها مثل ناحية السنية و ناحية الدغارة ، ناهيك عن مراكز الاقضية في المحافظة .

## الفصل الثالث

### الامراض المتوطنة في قضاء الحمزة اولاً- طبيعة الامراض المتوطنة

ان بعض الامراض تعد مشكلة حقيقية للسكان على مستوى العالم وتكون هذه المشكلة اكثر تعقيداً وتظهر اثارها بحدة في المجتمعات النامية او ما يصطلح عليه بدول العالم الثالث ، وان الوفاة الناجمة عن الامراض تسبب تناقض ونقصان السكان وقتلتهم مما يؤثر في نشاط المجتمع وتجميد حركته في البناء والتنمية واعادة البناء بالإضافة الى الاعباء الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية المترتبة على ذلك والتي تقع على الافراد والمجتمع .

تعتبر الصحة هي حالة التوافق التام بين الكائن الحي وبيئته كنتيجة لتنسيق متقن بين مختلف وظائف جسم الكائن الحي ، والمرض ينتج من حدوث تبدل في حالة التوافق بما يجعل الكائن الحي يعاني من المرض <sup>(١)</sup> ، فالمرض هو الحالة التي يكون عليها الجسم نتيجة لحدوث قصور أو خلل في عضو أو أكثر من أعضائه مما يعوقه عن القيام بوظيفته خير قيام. أو هو الحالة التي يكون عليها الجسم عندما لا يستطيع عضو من الأعضاء أو جهاز من الأجهزة تأدية وظيفته الطبيعية سواء أكان ذلك بالنقص أم الخلل أم العجز <sup>(٢)</sup> .

(١) محمد مدحت جابر وفاتن البنا ، دراسات في الجغرافيا الطبية دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠، ص ٢٢ .

(٢) حسين عليوي ناصر الزبيدي ، التباين المكاني للأمراض الانتقالية في قضاء سوق الشيوخ للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠١٠) ، مجلة ذي قار العلمية، العدد ٢، مجلد ٨، العراق، ٢٠١٣، ص ٨٢ .



من جانب اخر فان المرض المتوطن أو العامل العدواني المقيم في منطقة جغرافية معينة بحيث تستمر إصاباته في هذه المنطقة حتى يصبح وجوده معتادا ولذلك يمكن أن تشير هذه العبارة إلى الانتشار الاعتيادي لمرض معين داخل منطقة معينة، فهو المرض الذي يكون متوطنا في مكان وزمان معينين، تخف حدته في بعض الشهور وترتفع في شهور أخرى، وبحسب ملائمة الظروف البيئية وأهمها المناخ، ويكون توطنه على درجات<sup>(١)</sup>. ويعني هذا ان تحديد درجات التوطن لا تقوم على أساس المكان وإنما على أساس الوقت أو الزمان .

١. توطن شديد والذي يستمر فيه المرض على مدار السنة .
٢. متوطن والذي يتجاوز استمرار المرض أكثر من ستة اشهر .
٣. توطن معتدل، ويستمر حدوث المرض فيه لمدة تقل عن ستة اشهر .

يطلق على امراض الدراسة بالمتوطنة او السارية العدوى او الانتقالية كونها تصيب الانسان بطريق العدوى المباشرة او بواسطة ناقل كالبعوض او الحشرات الاخرى او الحيوانات ، وتنجم هذه الامراض من الاصابة بعامل معد او السموم المتولدة عنه والذي ينتج عن انتقال ذلك العامل من المصدر الى المضيف بطريقة مباشرة او غير مباشرة . وتعتبر الامراض من التأثيرات البيئية<sup>(٢)</sup> .

(١) سعاد عبد المحسن صخيل الشمري ، الامراض المتوطنة والسارية، ط٢، دار المثنى للطباعة، بغداد، ١٩٨١، ص ١٨ .

(٢) عصمت عبد القادر سامي ، الامراض الباطنية ، الهيئة العامة للتعليم والتدريس الصحية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد، ١٩٨٣، ص ٧ .



## ثانياً- المراكز الصحية الاولى في قضاء الحمزة

تعد مراكز الرعاية الصحية الاولى من المؤسسات الصحية الهامة في المدينة باعتبارها قطاع من قطاعات الخدمة الصحية في المدينة ، ولكونها موزعة توزيعاً جغرافياً على نواحي ومناطق المدينة المختلفة . وتقوم هذه المراكز بتقديم خدماتها الصحية على هذه النواحي فيكون لهذه الخدمات تأثيراً اجتماعياً حيث يعكس مستوى المدينة ومجتمعها ، وقد ازدادت اهمية هذه المراكز مع ازدياد التطور الصناعي وما رافقه من اثار نفسي وصحية على المواطنين <sup>(١)</sup> . ان هذه المراكز وتباينها المكاني والعدد السكاني الذي تقدم خدماتها اليه موضحة في الجدول رقم ( ٤ ) .

### جدول رقم ( ٤ )

الاهداف السنوية لنمو لسكان لعام ٢٠١٦ حسب المراكز الصحية مضافاً اليها

اعداد النازحين في نواحي ومركز قضاء الحمزة الشرقي

ت	الوحدة الصحية	الوحدة الادارية	عدد السكان
١.	المركز الصحي الاول في الحمزة	مركز قضاء الحمزة	٦٦٧٧١
٢.	المركز الصحي الثاني في الحمزة		٥٨١٢٠
٣.	المركز الصحي في السدير	ناحية السدير	٤٩١٣٠
٤.	المركز الصحي الشنافية الاول	ناحية الشنافية	٣١٦٧٠
٥.	المركز الصحي الشنافية النموذجي		٢٨٣٩٩
مجموع قضاء الحمزة			٢٣٤٠٩٠

المصدر - دائرة الصحة في الديوانية ، المؤسسة الصحية ، قسم الاحصاء الصحي والحياتي ، دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قطاع قضاء الحمزة .

( ١ ) حسين عبود ديعون الجبوري ، كفاءة التوزيع الجغرافي لمركز الرعاية الصحية الاولى في

مدينة الديوانية ، مجلة جامعة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، كلية التربية جامعة

القادسية ، مجلد ٨ ، عدد ٢ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤٢ .

## ثالثاً- واقع الامراض المتوطنة والسارية في

### قضاء الحمزة

بالاستناد الى البيانات المستخرجة من المراكز الصحية المذكورة سابقاً لسنة ٢٠١٦ فان واقع الامراض المتوطنة والسارية في قضاء الحمزة يمكن توضيحه بالجدول رقم (٥) ، والمبينة في المخطط رقم ( ١ ) .

#### جدول رقم ( ٥ )

الاصابات المسجلة للأمراض المتوطنة والسارية لعام ٢٠١٦ حسب المراكز

الصحية في نواحي ومركز قضاء الحمزة الشرقي

الاشهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المجموع	النسبة المئوية
١. السعال الديكي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠.٤٦
٢. النكاف	٢٧	٨	١١	٣	٠	٣٠	٠	١٠	١٠	١٧	٢	٣	١٢١	٥٦.٢٨
٣. اللشمانيات	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠.٩٣
٤. حمى مالطا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠.٤٦
٥. التهاب الكبد الفايروس	٦	٤	٩	١	٣	٣	١	٩	١٠	٦	٤	٠	٥٦	٢٦
٦. الجدري المائي	٠	٠	٢	٦	٤	٤	١	٢	٣	٠	٨	٤	٣٤	١٥.٨١
المجموع	٣٣	١٢	٢٢	١١	٧	٣٨	٢	٢١	٢٤	٢٣	١٤	٨	٢١٥	١٠٠

المصدر - الباحث بالاعتماد على الجداول الاحصائية لدائرة الصحة في الديوانية ، المؤسسة الصحية ، قسم الاحصاء الصحي والحياتي ، دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قطاع قضاء الحمزة.

# الفصل الرابع

## التوزيع الجغرافي للأمراض

### المتوطنة في قضاء الحمزة

#### اولاً- التهاب الكبد الفايروسي

هو مرض فايروسي يصيب الكبد بالالتهاب ، ويدعى بـ ( اليرقان الكبد المعوي ) ، وقد زاد انتشاره في مناطق واسعة من افريقيا واسيا ، وذلك لكونه من الامراض المعدية التي ساعدت وسائل النقل المتفرقة على سرعة انتقاله من مكان لآخر وبخاصة في الاقطار النامية والمتأخرة اجتماعياً واقتصادياً <sup>(١)</sup> .

ان طريقة انتقال فايروس المرض تكون عن طريق الغذاء الملوث مسبباً التهاب الكبد او ينتقل عن طريق الدم بالحقن غير المعقمة ، ويتعرض المصاب به الى الخمول وتلون ادراره باللون البني لازدياد افراز الصفراء وتلون ملتحمة العين والجسم كله بالأصفر <sup>(٢)</sup> ، وهو على انواع منها:-

أ- الالتهاب الكبدي المعوي

ب- الالتهاب الكبدي المصلي او المزمع B

ج- التهاب الكبد الفايروسي الوبائي C

---

( ١ ) محسن عبد الصاحب المظفر ، الجغرافية الطبية محتوى وتحليلات مكانية ، دار شموع الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، ليبيا ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٩٩ .

( ٢ ) منظمة الصحة العالمية ، الوقاية من العدوى بالتهاب الكبد الفيروسي ومكافحتها، مطبوعات منظمة الصحة العالمية ، جنيف - سويسرا ، ٢٠١٤ ، ص ٣ .

د- التهاب الكبد D او السريري

هـ- التهاب الكبد الوبائي E

يتضح من الجدول رقم (٥) ان التهاب الكبد الفايروسي هو المرض الوحيد الذي سجل اصابات على مدار اشهر السنة ما عدا شهر واحد ، كما يتضح كذلك من الجدول رقم (٦) والمخطط (٢) بان المرض يشكل ثاني اعلى مرض بالنسبة لعدد الاصابات المسجلة ، كما يتضح ان اعلى نسبة للإصابات قد تم تسجيلها في مركز قضاء الحمزة وبالأذات في المركز الصحي الثاني الذي سجل لوحده من الاصابات (٣٧) حالة وبما يفوق باقي المراكز الصحية الاربعة المجتمعة على مدار القضاء ، ويتبين كذلك ان ناحية السدير بمركزها الصحي الوحيد قد سجلت عدد اصابات اعلى من ناحية الشنافية بمركزها الصحيين ورغم التفوق السكاني لناحية الشنافية على ناحية السدير .

#### جدول رقم ( ٦ )

الاصابات المسجلة لمرض التهاب الكبد الفايروسي لعام ٢٠١٦ حسب المراكز الصحية في نواحي ومركز قضاء الحمزة الشرقي

ت	الوحدة الصحية	الوحدة الادارية	عدد الاصابات
٦.	المركز الصحي الاول في الحمزة	مركز قضاء الحمزة	١٤
٧.	المركز الصحي الثاني في الحمزة		٣٧
	مجموع مركز قضاء الحمزة		٥١
٨.	المركز الصحي في السدير	ناحية السدير	٤
٩.	المركز الصحي الشنافية الاول	ناحية الشنافية	١
١٠.	المركز الصحي الشنافية النموذجي		٠
	مجموع ناحية الشنافية		١
مجموع قضاء الحمزة			٥٦

المصدر - الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الصحة في الديوانية ، المؤسسة الصحية ، قسم الاحصاء الصحي والحياتي ، دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قطاع قضاء الحمزة .





## ثانياً- النكاف

هو مرض فايروسي مرض فيروسي تلوّثي ومعد، قد يسبب انتفاخا واوجاعا في الغدد اللعابية ، الاذن والفك. واحد من بين كل ثلاثة أشخاص مصابين بالنكاف لا يعاني من انتفاخ في الغدد. بدلا من ذلك، قد يظهر تلوث في المسالك التنفسية العلوية<sup>(١)</sup> . والنكاف يُسمّى أيضاً التهاب الغدة النكفية ؛ لأنه يؤثر بصفة رئيسية على الغدة النكفية (اللعابية) الموجودة في الخدين، ومن ثمّ يحدث الورم في هذه الغدة. والنكاف يُسبّبُ فيروس في لعاب الشخص المصاب<sup>(٢)</sup> .

تظهر أعراض هذا المرض بعد حوالي ١٨ يوماً من الإصابة بالفيروس، وتشمل أعراضه الحمى و آلام العضلات وأحياناً القيء. يبدأ الورم في إحدى أو كلتا الغدتين النكفيتين معاً. وقد يسبب الألم المنبعث من الغدتين صعوبة في المضغ أو البلع لدى المريض. وقد يهاجم النكاف أيضاً الغدة اللعابية الموجودة تحت الفك، ويستمر الورم لمدة أسبوع تقريباً<sup>(٣)</sup>.

يتضح من الجدول رقم (٥) ان مرض النكاف هو المرض الذي سجل اعلى اصابات في سنة ٢٠١٦ وبما يفوق عدد الاصابات التي سجلتها باقي الامراض

(١) محمد صايل هليل ، تحصين الاطفال ، مجلة البيان ، منشورات المنتدى الاسلامي ،

السعودية ، ٢٠١١ ، العدد ( ٤٦ ) ، ص ٨٩ .

(٢) مجموعة من المؤلفين ، الموسوعة العربية العالمية ، مترجمة بتصرف عن دائرة المعارف

العالمية مع التنقيح والمواظمة للثقافة الإسلامية العربية ، ط ١ ، مؤسسة أعمال

الموسوعة للنشر والتوزيع ( الرياض : السعودية ) ، ( ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م ) ، موضوع

النكاف ، ج ١٤ ، ص ١١٧ .

(٣) محمد علي البار ، حقوق الطفل والوضع العالمي اليوم ، مجلة مجمع الفقه الاسلامي ،

اصدارات منظمة المؤتمر الاسلامي ، جدة - السعودية ، ٢٠١٤ ، العدد ( ١٢ ) ،

ص ٢١٣ .

الخمسة الاخرى مجتمعة حيث سجل (١٢١) اصابة ونسبة (٥٦,٢٨ % ) ، كما يتضح كذلك من الجدول رقم (٧) والمخطط (٣) بان عدد الاصابات المسجلة للمرض قد سجلت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الحمزة ثم تليها ناحية الشنافية ثم ناحية السدير وهو ما يتوافق مع الحجم السكاني الذي تشغله هذه النواحي الثلاث ، كذلك يتبين من الجدول ان المركز الصحي الثاني في الحمزة كان قد سجل (٥٥) اصابة وبهذا يكون صاحب النسبة الاعلى حيث انه قد فاق ناحيتي الشنافية والسدير مجتمعتين وبمراكزهما الصحية الثلاث وكان المركز الصحي الاول في الحمزة و المركز الصحي الاول في الشنافية ثاني اعلى مركزين من حيث عدد الاصابات المسجلة حيث سجل كل واحد منهما (٢٦) اصابة وبذا يكون كل واحد منهما قد سجل اعلى من ناحية السدير بمجملها ، ويلاحظ ان اقل نسبة في عدد الاصابات قد سجلها المركز الصحي النموذجي في الشنافية حيث سجل اصابة واحدة فقط .

#### جدول رقم ( ٧ )

الاصابات المسجلة لمرض النكاف لعام ٢٠١٦ حسب المراكز الصحية في نواحي ومركز قضاء الحمزة الشرقي

ت	الوحدة الصحية	الوحدة الادارية	عدد الاصابات
١.	المركز الصحي الاول في الحمزة	مركز قضاء الحمزة	٢٦
٢.	المركز الصحي الثاني في الحمزة		٥٥
	مجموع مركز قضاء الحمزة		٨١
٣.	المركز الصحي في السدير	ناحية السدير	١٣
٤.	المركز الصحي الشنافية الاول	ناحية الشنافية	٢٦
٥.	المركز الصحي الشنافية النموذجي		١
	مجموع ناحية الشنافية		٢٧
مجموع قضاء الحمزة			١٢١

المصدر - الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الصحة في الديوانية ، المؤسسة الصحية ، قسم الاحصاء الصحي والحياتي ، دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قطاع قضاء الحمزة .





## ثالثاً- جدري الماء

يسمى الحُمَاق أو عنقز أو الجُدْري ، واحيانا الجدري الكاذب وتسميته العلمية جدري الماء ، وهو مرض فيروسي مُعدٍ يصيب الجلد والاعشوية المخاطية أي الملتحمة وباطن الفم ، و يترافق بحكة شديدة ، وربما باختلاطات مثل التهاب السحايا والدماغ السليم بعد عشرة ايام من بدء المرض <sup>(١)</sup> .

يصيب جدري الماء الاطفال بشكل عام وقد يصيب البالغين وضعيفي المناعة المصابين بالداء السكري أو من يتناولون ادوية مضادة للمناعة اما العدوى تتم عن طريق الالتماس مع محتويات الحويصلات أو عن طريق الرذاذ بالهواء . وينتج عن الإصابة بجدري الماء مناعة دائمة بشكل عام <sup>(٢)</sup> .

وقد تكون الإصابة به طفيفة فلا تلاحظ. بيد أن المواليد الذين تُصاب أمهاتهم بالداء قبل الوضع ببضعة أيام قد يتعرضون للإصابة الحادة الشديدة أو الموت بسبب المرض. وقد يؤدي الجدري الكاذب أيضاً إلى وفاة الأطفال الذين يعالجون بالإشعاع أو بالعقاقير المضادة لابيضاخ الدم أو السرطانات الأخرى. وتظهر أولى علامات المرض في صورة طفح جلدي، يصحبه في كثير من الأحيان ارتفاع في درجة الحرارة وألم في الرأس مع إحساس عام بالضيق. وقد يعاني بعض المصابين أيضاً من التهابات في الحلق. وتظهر البقع الحمراء على الجلد في منطقة الصدر أو الظهر أولاً ثم تتحول بعد بضع ساعات إلى نطفات يأخذ حجمها في التزايد، وربما امتلأت بسائل لبني <sup>(٣)</sup> .

(١) موسوعة المعرفة ( الموسوعة الحرة ) ، <https://www.marefa.org> ، موضوع الحماق ، في ٨ / ٢ / ٢٠١٨ .

(٢) الويكيبيديا ( الموسوعة الحرة ) ، مصدر سابق ، موضوع الحماق ، في ٢٨ / ١ / ٢٠١٨ .

(٣) مجموعة من المؤلفين ، الموسوعة العربية العالمية ، مصدر سابق ، موضوع الجدري الكاذب او الحماق ، ج ٣ ، ص ٩٧ .



يتضح من الجدول رقم (٥) ان مرض جذري الماء هو المرض الذي سجل ثالث اعلى نسبة من الاصابات في سنة ٢٠١٦ حيث سجل (٣٤) اصابة ونسبة (١٥,٨١ %) ، كما يتضح كذلك من الجدول رقم (٨) والمخطط (٤) بان عدد الاصابات المسجلة للمرض قد سجلت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الحمزة ثم تلتها ناحية الشنافية ثم ناحية السدير وهو ما يتوافق مع الحجم السكاني الذي تشغله هذه النواحي الثلاث ، كذلك يتبين من الجدول ان المركز الصحي الاول في الحمزة كان قد سجل (١٤) اصابة وبهذا يكون صاحب النسبة الاعلى حيث انه قد فاق ناحيتي الشنافية والسدير كل منهما على حدة ، وعادلتهما مجتمعتين بمراكزهما الصحية الثلاث وكان المركز الصحي الاول في الشنافية ثاني اعلى مركز من حيث عدد الاصابات المسجلة حيث سجل (٧) اصابات ، ثم المركز الصحي الثاني في الحمزة و المركز الصحي في السدير حيث سجل كل منهما بمفرده (٦) اصابات ، ويلاحظ ان اقل نسبة في عدد الاصابات قد سجلها المركز الصحي النموذجي في الشنافية حيث سجل اصابة واحدة فقط .

#### جدول رقم ( ٨ )

الاصابات المسجلة لمرض الجذري المائي لعام ٢٠١٦ حسب المراكز الصحية في نواحي ومركز قضاء الحمزة الشرقي

ت	الوحدة الصحية	الوحدة الادارية	عدد الاصابات
١.	المركز الصحي الاول في الحمزة	مركز قضاء الحمزة	١٤
٢.	المركز الصحي الثاني في الحمزة		٦
	مجموع مركز قضاء الحمزة		٢٠
٣.	المركز الصحي في السدير	ناحية السدير	٦
٤.	المركز الصحي الشنافية الاول	ناحية الشنافية	٧
٥.	المركز الصحي الشنافية النموذجي		١
	مجموع ناحية الشنافية		٨
	مجموع قضاء الحمزة		٣٤



المصدر - الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الصحة في الديوانية ، المؤسسة الصحية ، قسم الاحصاء الصحي والحياتي ، دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قطاع قضاء الحمزة .



## رابعاً- الامراض المتوطنة قليلة الاصابات (الليشمانيات ، السعال الديكي ، حمى مالطا . )

الليشمانيات جنس من طفيليات وحيدة الخلية يشمل أكثر من ثلاثين نوعاً تتطفل على الفقاريات، وبالدرجة الأولى على الثدييات؛ نحو ٢٠ نوعاً منها يمكن أن تصيب الإنسان مسببةً طيفاً من التظاهرات السريرية من إصابات جلدية موضعية إلى مرض جهازى وخيم، تُعرف باسم داء الليشمانيات. تُنقل هذه الطفيليات عن طريق لدغة أنثى حشرة من جنس الفاصدة في العالم القديم أو اللوتزومية في العالم الجديد المنتميتين إلى أسرة الفواصد (١).

اما السعال الديكي أو الشاهوق فهو مرض بكتيري حاد، يصيب الأطفال دون سن الخامسة، يعرف أيضاً باسم "أبو شاهوق". أو القحيزان . تعتبر جرثومة البروديتيلة الشاهوقية و التهاب القصب التنجى المسبب الرئيسى للشاهوق. وهناك مرض مشابه يرتبط بالتلوث، هو نظير الشاهوق (٢).

داء البروسيلات أو الحمى المتموجة أو الحمى المالطية أو حمى البحر الأبيض المتوسط غير الوراثية أسماء لمرض واحد ينتج عن العدوى بأنواع مختلفة من بكتيريا البروسيلات. من اسم العالم الاسكتلندى ديفيد بروس الذى اكتشف الميكروب المسبب في ١٨٨٧. وترجع تسمية الحمى المالطية إلى أن مكتشف الحليب كمصدر للعدوى هو طبيب وعالم آثار مالطي السير تيمى زاميت في ١٩٠٥ (٣).

(١) الويكبيديا ( الموسوعة الحرة ) ، مصدر سابق ، موضوع الليشمانيا ، في ٢٨ / ١ / ٢٠١٨ .  
(٢) مجموعة من المؤلفين ، الموسوعة العربية العالمية ، مصدر سابق ، موضوع السعال الديكي او الشاهوق ، ج ١٤ ، ص ١٢٧ .

(٣) الويكبيديا ( الموسوعة الحرة ) ، مصدر سابق ، موضوع حمى مالطا او الحى المالطية ، في ٢٨ / ١ / ٢٠١٨ .



يتبين من الجدول رقم (٥) ان الامراض الثلاث بمجملها (الليشمانيات ، السعال الديكي ، حمى مالطا ) قد سجلت اقل نسبة من الاصابات في سنة ٢٠١٦ حيث سجلت (٤) حالات اصابة وبنسبة (١,٥٩ % ) ، كما يتضح كذلك من الجدول رقم (٩) والمخطط (٥) بان عدد الاصابات المسجلة للأمراض قد سجلت اعلى نسبة لها في ناحية السدير ثم تلاها مركز قضاء الحمزة ، في حين لم تسجل ناحية الشنافية أي اصابة وهو ما لا يتوافق مع الحجم السكاني الذي تشغله هذه النواحي الثلاث ، كذلك يتبين من الجدول ان المركز الصحي الاول في الحمزة كان قد سجل اصابة واحدة فقط وكانت لمرض حمى مالطا الذي لم يسجل أي اصابات في المناطق الاخرى ، في حين سجل مرضي السعال الديكي والليشمانيات ثلاث اصابات كانت كلها في ناحية السدير ، ولم تسجل ناحية الشنافية أي اصابة للأمراض الثلاث مجتمعة .

#### جدول رقم ( ٩ )

الاصابات المسجلة للأمراض الليشمانيات والسعال الديكي وحمى مالطا لعام ٢٠١٦ حسب المراكز الصحية في نواحي ومركز قضاء الحمزة الشرقي

ت	الوحدة الصحية	الوحدة الادارية	عدد الاصابات	نوع الاصابة
١.	المركز الصحي الاول في الحمزة	مركز قضاء الحمزة	١	حمى مالطا
٢.	المركز الصحي الثاني في الحمزة		٠	-----
مجموع مركز قضاء الحمزة			١	حمى مالطا
٣.	المركز الصحي في السدير	ناحية السدير	٢	الليشمانيات
			١	سعال ديكي
			٣	٢ ليشمانيات ١ سعال ديكي
٤.	المركز الصحي الشنافية الاول	ناحية الشنافية	٠	-----
٥.	المركز الصحي الشنافية النموذجي		٠	-----
مجموع ناحية الشنافية			٠	-----
مجموع قضاء الحمزة			٤	

المصدر - الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الصحة في الديوانية ، المؤسسة الصحية ، قسم الاحصاء الصحي والحياتي ، دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قطاع قضاء الحمزة .

## المصادر

### أولاً- الكتب

#### - القرآن الكريم

- ١- احمد نجم الدين فليجة ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
- ٢- خليل اسماعيل محمد ، الاستيطان الريفي في العراق ، مطبعة الحوادث، بغداد، ١٩٨٢.
- ٣- سعاد عبد المحسن صخيل الشمري ، الامراض المتوطنة والسارية، ط٢، دار المثنى للطباعة، بغداد، ١٩٨١.
- ٤- عبد الرزاق البطيحي ، انماط الزراعة في العراق ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، جامعة ديالى ، ١٩٧٦ .
- ٥- عصمت عبد القادر سامي ، الامراض الباطنية ، الهيئة العامة للتعليم والتدريس الصحية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد، ١٩٨٣.
- ٦- مجموعة من المؤلفين ، الموسوعة العربية العالمية ، مترجمة بتصرف عن دائرة المعارف العالمية مع التنقيح والمواعمة للثقافة الإسلامية العربية ، ط ١ ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ( الرياض : السعودية ) ، ( ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م ) .
- ٧- محسن عبد الصاحب المظفر ، الجغرافية الطبية محتوى وتحليلات مكانية ، دار شموع الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، ليبيا ، ٢٠٠٥ .
- ٨- محمد مدحت جابر وفاتن البنا ، دراسات في الجغرافيا الطبية دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠.
- ٩- منير اسماعيل ابو شاوور واخرون ، دراسة في الجغرافية الديمغرافية ( السكانية ) ، ط ١ ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، ، ٢٠١٠ .

### ثانياً- الرسائل والاطاريح

- ١- جمال عبد منديل ، الاستيطان الريفي في قضاء بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٢ .
- ٢- رياض كاظم سلمان الجميلي ، الوظائف الاساسية لمدينة الحمزة وعلاقتها الاقليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، ٢٠٠١ .
- ٣- ضفاف رياض صالح مهدي العبودي ، النمو الحضري واثره على مدينة النجف ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣ .

### ثالثاً- المجالات والدوريات

- ١- حسين عليوي ناصر الزيايدي ، التباين المكاني للأمراض الانتقالية في قضاء سوق الشيوخ للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠١٠) ، مجلة ذي قار العلمية، العدد ٢، مجلد ٨، العراق، ٢٠١٣ .
- ٢- حسين عبود ديعون الجبوري ، التحليل المكاني للتركز السكاني وطرق قياسه في محافظة القادسية للمدة ( ١٩٨٧ - ٢٠٠٧ م ) ، مجلة جامعة القادسية، ٢٠١٠ .
- ٣- ..... ، كفاءة التوزيع الجغرافي لمركز الرعاية الصحية الاولى في مدينة الديوانية ، مجلة جامعة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، كلية التربية جامعة القادسية ، مجلد ٨ ، عدد ٢ ، ٢٠٠٩ .
- ٤- حمادي عباس حمادي ، الموارد المائية واثرها في توزيع السكان في القادسية، مجلة جامعة القادسية للعلوم الانسانية، اذار ٢٠٠٤ ، المجلد السابع ، العدد الاول ، كلية الآداب ، جامعة القادسية .
- ٥- دائرة الصحة في الديوانية ، المؤسسة الصحية ، قسم الاحصاء الصحي والحياتي ، دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قطاع قضاء الحمزة .
- ٦- عبد المجيد احمد سرحان ، اثر المشاريع الاروائية في الجذب السكاني وتطور المستوطنات الريفية ، مجلة الاستاذ ، المجلد الاول ، العدد ( ٢٠٤ ) ، ٢٠١٣ .
- ٧- لطيف هاشم كزار ، مؤشرات التمرکز لسكان محافظة المثنى ، مجلة الاستاذ ، العدد ٢٠٤ ، المجلد الاول ٢٠١٣ .
- ٨- محمد صايل هليل ، تحصين الاطفال ، مجلة البيان ، منشورات المنتدى الاسلامي ، السعودية ، ٢٠١١ ، العدد ( ٤٦ ) .

- ٩- محمد علي البار ، حقوق الطفل والوضع العالمي اليوم ، مجلة مجمع الفقه الاسلامي ، اصدارات منظمة المؤتمر الاسلامي ، جدة - السعودية ، ٢٠١٤ ، العدد ( ١٢ ) .
- ١٠- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٥ ، بيانات غير منشورة .
- ١١- منظمة الصحة العالمية ، الوقاية من العدوى بالتهاب الكبد الفيروسي ومكافحتها، مطبوعات منظمة الصحة العالمية ، جنيف - سويسرا ، ٢٠١٤ . ناجي سهم رسن ، استثمارات الارض الزراعية ، شواطئ مدينة الكويت ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، مج ٢ ، عدد ١١ ، حزيران ٢٠٠٠ .
- ١٢- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا ، جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، المعلومات ، احصاء محافظة القادسية للسنوات ( ١٩٨٧ - ١٩٩٧ ) .

#### رابعاً- مواقع الشبكة العالمية ( الانترنت )

- ١- الويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، <https://ar.wikipedia.org/wiki> .
- ٢- موسوعة المعرفة ( الموسوعة الحرة ) ، <https://www.marefa.org> .